أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

والصواب الذي يصدر من غير المنطقي كرمي من غير رام وقد يندر للمنطقي خطأ في النوافل دون المهمات لكنه يمكنه استدراكه بعرضه على القوانين المنطقية .

ومرتبته في القراءة أن يقرأ بعد تهذيب الأخلاق وتقويم الفكر ببعض العلوم الرياضية مع الهندسة والحساب .

وأما الأول : فلما قال أبقراط : البدن ليس بنقي كلما غذوته إنما يزيد شرا ووبالا ألا ترى أن الذين لم يهذبوا أخلاقهم إذا شرعوا في المنطق سلكوا منهج الضلال وانخرطوا في سلك الجهال وأنفوا أن يكونوا مع الجماعة ويتقلدوا ذل الطاعة فجعلوا الأعمال الطاهرة والأقوال الظاهرة من البدائع التي وردت بها الشرائع وقر آذانهم والحق تحت أقدامهم .

وأما الثاني : فلتستأنس طبائعهم إلى البرهان كذا في شرح إشراق الحكمة ومؤلف المنطق ومدونه أرسطو انتهى . ما في ((كشاف اصطلاحات الفنون)) .

ولشيخنا الإمام العلامة قاضي القضاة محمد بن علي الشوكاني رسالة في هذا الباب سماه ((أمنية المتشوق في حكم المنطق)) قال فيها : .

الخلاصة في ذلك أنه ذهب إلى لزوم تعلم المنطق الغزالي وجماعة .

وذهب إلى تكريهه قوم .

وقال بإباحته جمع جم وصرح بتحريمه جماعة .

قال السيوطي في ((الحاوي)) : المنطق هو : فن خبيث مذموم يحرم الاشتغال به مبني بعض ما فيه على القول بالهيولي الذي هو كفر يجر إلى الفلسفة والزندقة . وليس له ثمرة دينية أصلا بل ولا دنيوية نص على جميع ما ذكرته أئمة الدين وعلماء الشريعة (2 / 544) معرفة صناعة المنطق ولهذا قال المهدي في أوائل البحر : وأما المنطق فالمحققون لا يعدونه لإمكان البرهان دونه يعني لا يعدونه من علوم الاجتهاد